

لتتحد كل قوى الشعب  
في جبهة دستورية موحدة  
لانتزاع  
المطالب الديمقراطية العادلة

الأمل - السنة الخامسة - العدد الرابعون - أكتوبر (تشرين ١) ١٩٩٥

الافتتاحية

## البحرين امام منعطفات حادة، والقرار بيد الحكم

والتلويح بتطوير هذا المجلس المسخ !!

هذا السلوك الخاطيء والضار للبلاد، يعبر بدقة عن افلاس الطبقة الحاكمة، عن عدم مصداقيتها، عن عدم استعدادها لتجاوز الأزمة، بل افتتاح مرحلة جديدة من التأزم السياسي، متوهمة بانها قد ألقت الكرة في ملعب المعارضة، بتحميلها مسؤولية الامن واعادة الهدوء الامر الذي يبرهن للعالم بأن البلاد تعيش أزمة سياسية واقتصادية وأمنية حقيقية رغم ما تطلقه الحكومة من تصريحات مغلوطة .  
وامام هذه الوضعية، فقد تزايد النشاط السياسي في البلاد، وعبرت فئات واسعة من الشعب عن انخراطها في الصراع، سواء في المهرجات الحاشدة لاستقبال المفرج عنهم، او في اللقاءات والخطابات التي القيت في مثل هذه اللقاءات من قبل ممثلي التيارات السياسية، او في الوثيقة التي وقعها ٤٤ مواطنا من الصف الوطني الديمقراطي مطالبين الحكومة بفتح الحوار الشامل، والكف عن سياسات التمييز الطائفي التي سارت عليها في الاشهر الماضية، وأخيرا في البيان الذي وزعه الوفد المفاوض بالاعلان عن الاضراب المفتوح بدءا من الاثنين الثالث والعشرين من اكتوبر .

ان البحرين حاليا امام مفترق طرق، الانفراج السياسي وما سيجره من افراح ونجاحات سياسية واقتصادية واجتماعية ستعم الجميع، وتزيل الصورة البشعة التي ارتسمت خارجا عن بلادنا، او الماطلة والمزيد من الاحتقان السياسي والتوتر، وعدم الاستجابة للمطالب الشعبية، وعدم الاستماع الى صوت الناس، والتوهم بان الحاكم قادر ان يفكر بديلا عن الشعب وقواه السياسية، وبالتالي الكارثة المحدقة، حيث ستكون ردود الفعل الشعبية كبيرة هذه المرة، ولن تنفع سياسات التمييز الطائفي في منع فئات من الشعب من المشاركة، وانخراط المزيد من الجماهير من مختلف المناطق في الحركة الدستورية. فهل تستمر الحكومة في سياسة الماطلة وبالتالي تضييع الفرصة التاريخية، ام يمتلك المسؤولون بعد النظر والمسؤولية امام الوطن والشعب ويقرروا الاقلاع عن سياسة شفا الهاوية، والبدء في الحوار الوطني العام والجاد حيث هو الطريق السليم لمنع حدوث الكارثة.

استبشير المواطنين بالاتفاق

الامني الذي تم التوصل اليه بين قيادة حركة احرار البحرين ووزارة الداخلية، حيث شكل مدخلا لاعتراف الحكم بالمعارضة، ودورها على الصعيد الشعبي، وايدانا بمرحلة جديدة من الحوار بين الطرفين لحل كافة الاشكاليات الامنية والسياسية في البلاد .

وكان من المفترض ان تكون الحكومة اكثر التزاما بالاتفاق لاسباب عدة اولها ضرورة اعادة الثقة الشعبية اليها بانها جادة في تغيير المسار القمعي الى المسار التفاوضي، وثانياً ان حجم الخسائر التي لحقت بالمواطنين كبيرة في الارواح والممتلكات مما يتطلب التعويض المعنوي والمادي عليهم، وثالثاً ان حجم الاضرار السياسية التي لحقت بالبحرين تتطلب انعطافاً في مسيرة الحكم لتغيير الصورة البشعة التي ارتسمت عنه خليجياً وعربياً ودولياً، ورابعاً لان المصالح الاقتصادية في البلاد تضررت وهي في طريقها الى المزيد من الخسائر، وبالتالي هروب الراسمائل الى مناطق الخليج الاخرى، لان رأس المال جبان ولا يمكن ان تغريه دعايات السلطة حول الاستقرار وهو يرى الوضع الامني والسياسي المضطرب . وكنا نتوقع ان تعيد الحكومة النظر ليس فقط في نهجها الامني والسياسي، وانما تحدث جملة من التغييرات حول الوجود الامني الاجنبي في البلاد، بتسريح كافة المرتزقة البريطانيين الذين لا يريدون الاستقرار للبلاد ومن مصلحتهم باستمرار توجيه الضربات للشعب لخلق المبررات لوجودهم .

ولكن الحكومة افشلت كل هذه التوقعات، بعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاق، وابقاء العديد من المعتقلين رهائن، واعتقال المزيد من المواطنين، وابعاد عوائل ومواطنين الى الخارج مرة اخرى، وعدم اطلاق سراح المحكومين، بل تقديم وجبة اخرى من المعتقلين الى المحاكمات، اضافة الى عدم مباشرة الحوار السياسي مع كل الصف الوطني الديمقراطي الاسلامي الممثل في العريضة الشعبية، واطلاق التصريحات المتعالية من قبل كبار المسؤولين حول الانتفاضة، واعتبارها مدفوعة من الخارج، والتأكيد على ان مجلس الشورى هو الحل للمشاكل السياسية، أي عدم الاستجابة لاعادة الحياة البرلمانية،

## الإخ حميد عواجي رئيساً للاتحاد العربي للمعدنية

عقد الاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية مؤتمره العام الرابع في دمشق في الفترة من ١٠ - ١٣ أكتوبر ١٩٩٥ ، وشارك فيه نقابة عمال الألمنيوم / اتحاد عمال البحرين ، بالإضافة إلى كافة النقابات العربية العاملة في هذه القطاعات، وذلك تحت شعار "تعزيز وحدة الطبقة العاملة العربية وحربتها النضالية منطلق أساس للواجهة الاخطار والتحديات الحادة بالامة العربية".

وقد لقي مثل عمل الألمنيوم في البحرين ، الاخ حميد عواجي كلمة باسم عمال البحرين ، حيا فيها الطبقة العاملة العربية وشكر تضامنها مع كافة الاقطاعات والعمال في البحرين ، ومع الاقطاعات الباسلة ، وأكد على ضرورة النضال العمالي من اجل الحقوق النقابية في كافة البلدان العربية وخاصة في بلدان مجلس التعاون الخلي العربي ، وترفض انظمتها الحاكمة الارباب بحقوق النقابة والعمال ، كما كشف الاخ حميد عواجي عن المسألة التي تبنيها حكومة البحرين حول حرية العمل النقابي في البحرين، مما يتطلب تشديد

## يا سلام على الانجازات

بلغ الوكيل المساعد لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الخليفة الأمام أن هدف الوزارة في الوقت الحالي في إطار خطة البحرين التي تخطل الأرويات اليوم مع نسبة الجزئية في جميع قطاعات البحرين إلى ٧٠٪ وتوسيع مظلة دائمي رسوم التدريب تشمل القطاع الفندقي. هذا وقد أتمت الوزارة -فضلاً- خاصاً لرواد البحرين في القطاع النفطي وقد فاز فندق الخليج بالمركز الأول حين بلغت نسبة البحرين ٧٠٪ وتلاه فندق شيراتون ٦٧٪.

المروف أن هناك مسرعة للنفقة في البلاد منذ ١٥ عاماً ونخرج في كل سنة عشرات المرحمين المتخصصين في طاقم النفقة، وبالرغم من ذلك ، فإن أعلى نسبة وصلت إليها الجزئية في هذا القطاع هي ٦٣٪.

## يوم المعلم

احتفل البحرين يوم الخميس ١٥ أكتوبر (١٥) يوم المعلم والأهمية هذه المناسبة بكلت الزور العميد عبد العزيز القاضل حسن باتفاح

وخاصة فيما يتعلق بحقوق وحريات عمال الامارات ، عمان، البحرين (وظف) ٤ - اذاعة الانتهاكات التي تبخرها لها المحرق والحريات النقابية في تلك الاقطار والتضامن مع عمال ونقابي الاقطار العربية التي يحرم فيها العمل النقابي.

كما طالب المؤتمر بسحب كل القوات الاجنبية المتواجدة في منطقة الخليج العربي، والأمريكية منها بشكل خاص ، لعدم وجود أي مبرر لوجودها ، واعتبارها قوة تهدد الأمن القومي العربي والحريات النقابية في الوطن العربي .

١ - مواصلة النضال في سبيل تعزيز وتوسيع الحقوق والحريات النقابية في الوطن العربي .

٢ - المطالبة بتطوير التشريعات العمالية العربية لتتلاءم بشكل أفضل مع معايير العمل العربية والدولية ، وحث الحكومات العربية على التصديق على اتفاقيات وتوصيات منظمة العمل العربية والدولية وخصوصاً منها الاتفاقية الدولية رقم ٨٧

٣ - دعم جهود الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واماته العامة في هذا المجال

العالية بل لأنب الوكيل المساعد للمنطق والبرجعة الأستاذ حميد الركيان ، والتي اقتصر على احتفال محلي في حديقة السلمانية ضم عدداً محدوداً من المعلمين وعموماً الأرباب.

وإذا كان المعلم في التامسي مقبوماً من الكثير من المحرق كالمثل في تقيمية النقابي، والشاركة في رسم خطة الوزارة فإن الوزير السعودي د. علي فخر ، كان يظهر الاهتمام العموي بالمدرس وكان الاحتفال السنوي مهيباً، أما في ظل الوزير العسكري الحالي، فإن هذه الشكليات ليس لها مبرر ولا أهمية الوحيدة التي برعها في لغة الأوامر.

## رسالة الى الامير

وجه الأمين العام للاتحاد النقابي نقابات العمال العرب رسالة إلى امير البحرين حول الجوارات التي جرت في الفترة الماضية بين الاتحاد وحكومة البحرين، جاء فيها: منذ عام ١٩٨٠ واتحادنا الذي اتصلت مع السويديين في حكومتكم، وقد ناقش هذا الموضوع عدة مرات مع وزراء العمل والموظف في البحرين، ومن ذلك على هامش اجتماعات مؤتمر العمل الدولي ومؤتمر العمل العربي، وخلال هذه

## حقوق الانسان

## تقرير ميداني عن "الأوضاع في البحرين"

من التقرير السنوي للمنظمة العربية لحقوق الانسان

الرهائن" في حالة عدم وجود الشخص المطلوب القبض عليه، إذ غابوا أو تفضل والده أو والدته أو أحد أعمامه أو إخوة أو بناته أو نساء أو الأختلة على ذلك، ما حدث مع المواطن عادل السقيس (في قرية النابسي) حيث اعتقلت أجهزة الأمن والدته (التي تبلغ من العمر ٦٨ عاماً) وشقيقه، بينما لا تزال شقيقته رهن الاعتقال منذ ٣ أشهر. كما يرصد التقرير حالة مقتل المواطن (نضال الشابة - ١٨ سنة) ورضاص قوات الأمن في أواخر ابريل/نيسان ١٩٩٥ أثناء محاولة القبض عليه، وكذلك تعرضت منظمات السائبري (والديني والصلبي) (ومرزة) لاعتقالات مكثفة من قبل أجهزة أمن في أول أيام عيد الأضحى، ٥/١ (١٩٩٥)، تخلت في تخريب وتكسیر مساجد وحسينيات قرية النابسي، وفرض حصار ليلي دائم على مناطق هذه القرى والمناطق. ونقل التقرير عن مصادر الخميني في البحرين أن عدد المعتقلين قد بلغ أكثر من ٣٥٠٠ شخص بينهم نساء وأطفال وشيوخ.

## لجنة الدفاع عن حقوق الانسان تستنكر الأبعاد لعدد من الاسر البحرانية

عادت حكومة البحرين إلى سياسة الابعاد للقيية مرة اخرى ، بعد ان توقفت عنها بفعل الضغوط الداعلية والخارجية، ولقما هي بيان لجنة الدفاع عن حقوق الانسان حول الحالات الجديده، والذي صدر بتاريخ ١٣ أكتوبر.

لا تزال سلطات البحرين تواصل سياسة الابعاد للقيية بحق المواطنين البحرانيين بعد عودتهم من بلادهم، ويعتني ذلك خلالا لاقه من الشك على إمكانية عودة الهدوء والاستقرار إلى البلاد

ورفقت الاتفاقيات المصاحبة والنقطة لحقوق الإنسان في البحرين بعد أن بدت بوادر الاتفرح تلوح في الأفق على إثر بدء الحوار بين سلطات الأمن وعدد من فادة المعارضة بدأنا من السجن.

قفت يوم الأربعاء ١٠/١١/١٩٩٥ اعادت سلطات البحرين بعد اطلاق المواطن ميرزا عيسى الخروس (٢٩ سنة) من ابعاده الثلاثة: حسين (٧

في إطار متابعتها لأوضاع في البحرين، والتضارب الواضح في المعلومات الخاصة بأحداث الاضطرابات الأخيرة كلفت المنظمة العربية لحقوق الإنسان اثنين من اعضائها بإجراء دراسة ميدانية عن هذه الأحداث والانتهاكات التي صاحبها مجال الحقوق والحريات الأساسية للمواطنين، وقد اعاد التقرير التالي خلال الفترة ما بين ٩/١٢/١٩٩٥ (وعيد الأضحى لشهر لاهمية .

كما يتعلق بأبحاث جامعة البحرين، يرصد التقرير أن شرارة الأحداث إزام إثر مقتل الطالب هاني عيسى برصاص أجهزة الأمن في قرية "النابسي" في شهر ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٤ حيث نظم القفلة مسيرات سلمية، قامت أجهزة الأمن بقمعها داخل الحرم الجامعي (الجامعة البحرين) بتسليقي الصيخر ومدنية عيسى، وتم اعتقال العديد منهم وتوقيف آخرين عن الدراسة. وقد تركت الشعلات التي رفعاها الطلبة حول التأكيد على عودة العمل بدسائر البلاد الذي عملت منه مواد أساسية، وإعادة البلاد الذي حل في عام ١٩٧٥ ، وتظيم انتخابات حرة وملائق سراج المعلمين وعودة المعلمين من الخارج.

وقد اقتضت قوات الأمن الحرم الجامعي بتسليقي الصيخر ومدنية عيسى، مرة أخرى، في مطلع ابريل/نيسان... وأرست الطلبة ضربا بالهراوات والمطبق عليه الغسل للندوع والذخيرة الحية، كما اعتقلت عشرات الطلاب بتعذيب... وكذلك تسلمت إدارة الخمرات العامة إدارة الجامعة واقتضت مكتب رئيسها واعتقلت مديره وعدداً من الموظفين.

أوضاع التقرير أنه: تم ترتيب تواجد مستمر لثلاث مكاتمة الشعب وقوات الامن الخاصة داخل الحرم الجامعي، ويتم تسيير الشوون الأمنية بالجامعة من قبل وزارة الداخلية. كما تم إصدار مطلقات جديد لموظفي وأساتذة الجامعة، يجب اراؤها لرجال الأمن عند بوابة المدخل، كما تم اقرارها ساعات النشاط الطلابي، وقد تفتيش الطلبة يومياً عن بوابة الجامعة، واتضح جمع حفظ الهاتف والفاكسات داخل الجامعة للبرقية المسمرة.

وعيد التقرير كذلك، بإسالة الأشخاص المنهيين بالتوقيف في الأحداث الأخيرة إلى (ممكنة من الدولة) التي انشئت إثر حل البرلمان عام ١٩٧٥ (ومن قانون أمن الدولة، وتختص بمحاكمة المتهمين في

أن سلطات أمن مطار الدوحة الدولي منعت من دخول قطر بحجة أن اسمه معمم من قبل سلطات البحرين عبر الكمبيوتر وعلقت منه المغادرة جواً إلى أي بلد يشاء، ولما كان السيد الخروس قاصداً للبريد أصلاً، فإنه طلب مواصلة السفر إلى البرازيل.

وفور وصوله مطار البحرين الدولي تم احتجازه مع أمثاله في صالة الترانزيت وأجريت معه خلال اليوم الأول تحقيقات مكثفة، وقد طلب السماح له بالانصال بذويه لأخذوا الأطفال الثمينة معهم إلى البيت. لكن السلطات منعت من الاتصال لأي غرض مالم يسلمه بالطبع. كما كانت محاولات الإفطار تقدم لهم في الرäume عصرًا، بينما كانوا ينامون دون وعاء. كما كانوا يعمون من الاحتياط أو الحديث إلى أي أحد ومحرمين من اللب.

استمر هذا الاحتجاز حتى يوم الأربعاء ١١/١٠/١٩٩٥، حيث أمدوا عترة إلى دمشق دون تسليمهم أوراقهم التي شحنت إلى دبي، وطوال فترة احتجازهم في المطار لم يتمكن الأطفال من الاستحمام أو التخلص كما يجب، أو تغيير ملابسهم بالطبع. كما كانت وجهات الإفطار تقدم لهم في الرäume عصرًا، بينما كانوا ينامون دون وعاء. كما كانوا يعمون من الاحتياط أو الحديث إلى أي أحد ومحرمين من اللب.

## منظمات حقوق الإنسان تدين الانتهاكات

تأمت منظمات حقوق الإنسان العربية والدولية أحداث الانتفاضة لإسرافتها من قمع رسمي وانتهاكات حقوق الإنسان، وقد عدلت هذه المنظمات جهودها من خلال مشاركة المسؤولين القاذضين وكشفت الانتهاكات للراي العام والضغط لقبول حكومة البحرين بلجنة تحقيق محايدة، وحاسنة المسؤولين عن قتل المواطنين بالرصاص أو تحت التعذيب ومرتكبي جريمة التعذيب.

## منظمة العفو الدولية:

بعد طول تحقيق وزارة مديانتي للخليج العربي حيث التفتي وقد المنظمة ضحايا التعذيب والاضابة والاعتقال وغيرها من صفوف المنسف، وبعد لقاء وقد المنظمة مع وكيل وزارة الخارجية غازي القصيبي في لندن بحضور اللورد افيري رئيس لجنة حقوق الإنسان لجلس اللوردات والبرلمان، ورفض حكومة البحرين استقبال وفد منيل المنظمة، أصدرت المنظمة تقريرها الخاص عن انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين من خمسين صفحة، مع شريط فيديو وقد قدمت المنظمة التقرير والشريط في مؤتمر صحفي جرى به من خلال عدد من قوات التلفزيون والاذاعة وتناوله أجهزة الإعلام العربية والدولية، اشارت في الى حالات الاعتقال والتعذيب والاعتقالات الواسعة، والإبعاد، والحاكمات الصورية. وقد شكل التقرير ليكون من خمسين صفحة لاثمة اتهام حكومة البحرين، وصيغة للحكومة

لأنه لا يعرف أحدًا فيها لأنه لا يصبح مألوفًا لإضاءة أطفاله واسترته هناك. وقد قام أحد أطفاله على الطائرة، فنقل أفرادهم إلى دبي، بينما بقي هو وأطفاله في المطار دون حاجياتهم ودون أن يسمح لهم بطلب حاجياتهم بنذلة من الأهل.

## فرنسا الحريات

بعت منظمة فرنسا الحريات مؤسسة دانييل ميران برسائل إلى سفارة البحرين في باريس.

## نداء تضامني مع شعب البحرين.

وجه عدد كبير من القادة السياسيين والتفكير

## الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان:

ضمنت نشرة الفيدرالية (حقوق الإنسان) العدد رقم ٦٠٣-٦٠٤ بتاريخ ١٠-٧-١٩٩٥م تقريرا مصورا عن البحرين تضمن نتائج من القمع الوحشي لقوات الأمن والمخابرات للمواطنين المسائين وتصدر هذه النشرة باللغات الفرنسية والانجليزية والعربية. وتعزم الفيدرالية اصدار تقرير مفصل عن انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين.

## رابطة حقوق الإنسان فرنسا:

ووجهت رسالة إلى أمير دولة البحرين وأخرى إلى وزير الدفاع، استكر فيها الاحتجاز القوة الزائدة والتعذيب من قبل قوات الأمن والمخابرات ضد المحتجزين المسائين والتي أتت إلى قبل عدد من المواطنين. وطالبت الرابطة التي هي منظمة بارجاه تحقيق لتحديد المسؤولين عن هذه الأعمال ومحاكمتهم كما طالبت الرابطة بوقف فوري لجميع أنواع التعذيب والعنف والقوانين القانوان.

## عسكرة وزارة التربية

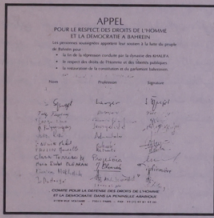
المحيري وهكذا تكون الكفافة واتبع الوزير ذلك بإقالة الدكتورة منيرة فخرو، استاذ مساعد للعلوم الاجتماعية بجامعة البحرين والمرفقة بكفائتها ومساهماتها الهامة في حقل علم الاجتماع من خلال العمل الأكاديمي الجامعي وخارجها، وبروزها في العمل الوطني حيث أنها من مدشني العريضة الشعبية لعام ١٩٩٤ والتي وقها الآف المواطنين، وقد أقيمت د. منيرة فخرو بعد رفضها الاعتذار أيضاً والتبراً من أرائها المنشورة من خلال الندوات والصحافة. تبع التغيير الوزاري بعض التغييرات (نحو الأسوأ) في الأجهزة الإدارية للثولة وتخص هنا وزارة التربية وسياسات الوزارة والجامعة في ظل اللثالي العسكري؛ فقد أصدر الرئيس العسكري للجامعة محمد بن جاسم أمر موجهاً إلى نوابه وعمداء الجامعة جاء فيه ما يلي:

١ - على اعضاء هيئة التدريس وكافة الموظفين الإداريين بالرجوع إلى عدم الاتصال بالدكتور الهاشمي قد جرى اقتحام مكتبه من قبل المخابرات خلال الأربعة وجرى تفتيشه ومصادرة اضرابات الطلبة المظلوبين وجرى اعتقال مدير مكتبه وبعض السكرتيرات واستجوابهن ليوم كامل كما رفض الهاشمي أומר وزير التربية السابق باعداد قوائم بمن يعترضهم حول مشاغبين وقد قام د. الهاشمي بزيارة لوزراء وزير التربية السابق والاحتجاج لديه لاقحام قوات الأمن لجامعة البحرين وضربها للطلبة داخل الحرم الجامعي. وكان ذلك من الأسباب الرئيسية لزلزل وزير الجامعة وتعيين عسكري مكانه. كما عهد الوزير العسكري إلى تأكيد قرار الوزير السابق بإقالة الأستاذة حصة المحيري (رئيسة قسم التعليم المتعدد) لتعليم الكبار) بعد رفضها تقديم اعتذار للحكومة بسبب توقيعها على الذكرى السنوية. والمعروف أن حكومة البحرين نالت وسام اليونسكو لتنجاحتها في محو الأمية والتعليم المستمر بفضل جهود الأستاذة حصة

سواء أكانت داخلية أم خارجية. ٢ - إذا كان لدى أحد أعضاء هيئة التدريس ما يريد اإصالة للمصاحفة أو وسائل الاعلام أم بمبادرة منه أو رداً على طلب أو استفسار من إحدى وسائل الاعلام، يقوم باعداد المادة كتابة ويقدمها إلى رئيس قسمه وتالياً إلى عمادة الكلية التي تتولى إرسالها إلى الجهة المعنية بالتنسيق مع دائرة العلاقات العامة. ٣ - يتطلب الاشتراك في الندوات والمقالات والمؤشرات الخ من داخلية وخارجية موافقة مسبقة من عمادة الكلية ورتامة الجامعة حتى لو كان ذلك يتم على نفقة جهة أخرى غير الجامعة. وتأتي هذه القرارات لتكسح أهواء أساتذة الجامعة حتى في القضايا الأكاديمية التي هي من اختصاصهم، ولتحم عليهم التعبير عن ارائهم كمواطنين وهو حق يكفله لهم الدستور، أي التعامل مع الجامعة وإسائذتها كما يتم التعامل مع الشركة والمفود.

## البحرين: فصل الدكتورة منيرة فخرو من الجامعة بسبب آرائها

الدكتورة منيرة فخرو استاذ مساعد للعلوم الاجتماعية بجامعة البحرين. وهي معروفة بتبنيها لقضية الديمقراطية وحقوق الإنسان. وقد كانت في مقدمة من وقع على العريضة الشعبية الموجهة إلى الأمير في ديسمبر (١٥) ١٩٩٤ المقابلة بمودة الحاكم الدستوري إلى البلاد. كذلك فقد كانت من بين الموقفات على الذكرى السنوية الموجهة إلى الأمير والمطالبة بوضع حد لقمع الدولة للمواطنين المطالبين بحقوقهم الدستورية. وكثيرها من الموقفات على هذه الذكرى فقد تلتفت إنذاراً بانقلص من العمل إذا لم تسحب توقيعها وتعذر عدم بلر منها. إننا وفي تصرفاتها تلك إذا كانت تمارس حقوقها الدستورية، وتقوم بواجباتها وطها وشعبها كمواطن مخلص، أما في عملها الأكاديمي فقد كانت كريمة، رغم ذلك فقد تلتفت تخفراً من وزير التربية والتعليم السابق للدكتور علي فخرو بعدم الحضور للجامعة وتقديم مهادن من الزلل. لكن المحجين الجديد الصمد بعد الفرض القاصد، قائد التدرب السابق في قوة دفاع البحرين، أرسل لها إقائنها من العمل في ١٠ أكتوبر/١٩٩٥. إن اقائنها لها يكن بسبب عدم مسؤولياتها الأكاديمية، لكنه إجراء تصفي بسبب مواقفها المبدئية للديمقراطية وحقوق الإنسان، وفي ذلك عرق واضح لحقوقها الدستورية ولقانون شؤون الموظفين.



## وزير التربية يفصل رئيس قسم التعليم المستمر بإدارة تعليم الكبار

قام وزير التربية العميد عبدالعزیز عبدالغافر بفصل الأستاذة حصة الجمیری، كإجراء تعسفي بعد أن رفضت الاعتراض عن مشاركتها في التوقيع على العرضة النهائية التي طالبت الحكومة بالكف عن التذويب والتهاجيب أسلوب الحكومة بدلا عن الرضا، والاستجابة لمطالب العدالة لشعب البحرين.

وقد قولت الاجراءات التي اتخذتها الوزارة، وبصداقة رئيس الوزراء، بالاستكثار في الداخل

### الأستاذة/ حصة عبد الله الخيمري المحترمة

رئيس قسم التعليم المستمر بإدارة تعليم الكبار

تحية طيبة وبعد:

لقد تبين لوزارة أمتك فست بمخالفة صفائي ونظام الخدمة المدنية رقم ٤٧١ لسنة ٨٧ الخاص بالاضباط الوطني، وقد طلب منك شفوي إزالة تلك المخالفة ولكك رفضت ذلك، وعليه تأسف الوزارة لانهاء خدمتك ببدأ من أول شهر يوليو ١٩٩٥.

وتود الوزارة أن تشيد بخدمتكم في حقل التربية عبر سنين طويلة، كانت جهودك أثارها إيجابية وشمرة لسهلح طلبه البحرين، كما تمنني لك وفطور الصحة والتوفيق في حياتك الجديدة.

وتقبلنا من فائق التحية

وزير التربية والتعليم  
علي محمد فرور

### حضرة الأستاذة/ حصة عبد الله الخيمري المحترمة

تحية طيبة وبعد.

إشارة إلى رسالتك بتاريخ ١٩٩٥/٧/٤، والخاصة برسالة الوزارة الموجهة إليك تحت رقم ٩٥/٥/٩٥/٦/٢٤، بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢٤،

## اخبار سريعة

• طلبت الخيارات من السفير الامراتي البحرين المحضري إلى وزارة الداخلية للتحقيق مع حول اللقاء الذي تم بينه وبين الشيخ عادلالمير الحمري.

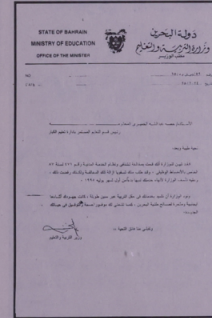
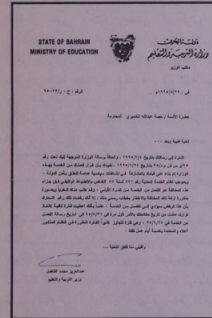
وقد أثار هذا العمل الاستكثار والاستغراب في الوسط الدبلوماسي حيث لايجوز لجهاز الامن التحدث مع السلك الدبلوماسي واتما يتم ذلك عبر وزارة الخارجية.

• قرر رئيس الوزراء الاستغناء عن خدمات وكيل وزارة الكهرباء السيد عبدالمعطي العليوي، وقد غادر العليوي البحرين منذ بعض الوقت استكثارا للسياحة التي تسير عليها الحكومة. ويقال بأن الأسباب الرئيسية لذلك، هي المشادة التي حصلت بين الوزير والوكيل حول المناقصة التي تقدمت بها شركة " بريتش غاز" لتسيير بعض المحطات وشراء مولدات جديدة، ويقال بأن وزير الزراعة كان مصرا على اتمام الصفقة، بينما كان الوكيل يرى بأنها مجحفة للبحرين، وهناك عروض من شركات اخرى أفضل بكثير من عرض الشركة البريطانية. الوزير كان الى جانب رئيسه. وقد عوبف العليوي لأنه فضل المصلحة العامة على مصلحة رئيس الوزراء !!

• قرارك امتدت من تاريخ مفاوضات بالأمر لأول مرة في ١٩٩٥/٥/٣١ إلى تاريخ رسالة الفصل من الخدمة في ١٩٥٠/٧/٢٤ وهي فترة تتجاوز كثيرا الفترة المقررة في النظام المذكور اعلاه والمحددة بخمسة أيام عمل فقط.

واقبلني من فائق التحية

عبد العزيز محمد الفاضل  
وزير التربية والتعليم



ويبدو ان مثل هذه التصيحات الأخيرة وخاصة من اوساط الأسرة الحاكمة، تدخل في التناقص بين الأمير وراعيه من جهة، ولأحكام قضة الأسرة الحاكمة على الجهاز الاداري من جهة ثانية.

• تم تعيين الدكتور علي فخره سفيراً للدولة البحرين في واشنطن في وقتها في الينسكو، ومن المعروف ان الوزير قد قبل من منصبه دون مشاورات معه، حيث سمع خبر الترتاب من الأذاعة !!

• تنظر السلطات بعين القلق إلى مغادرة الشركات الكبرى البحرين إلى دبي، وكان من ابرز هذه الشركات شركة كومباك العاملة في ميدان الكومبيوتر، حيث نقلت أعمالها إلى دبي بشكل نهائي، وهناك العديد من الشركات التي افتتحت مكاتب تمثيل لها في دبي، كخطوة أولى لتصفية أعمالها في البحرين.

وتبدئي خبر الترتاب والاشراك الاجنبية قلقها من تطور الوضع السياسي، وترى بأن الأشهر الثلاث الأخيرة من هذا العام ستكون منقطاً في مسيرة البلاد، فيما الإزدحام واما التدهور الشديد، خاصة وأن المناطق الخليجية الأخرى تراقب تطورات الوضع، وتستعد لاستقبال المزيد من الفعاليات الاقتصادية اذ ظلت الأمر ذلك.

• في مقابلة لولي العهد مع مراسلة الأذاعة البريطانية، قال بأن اتباع أعمال العنف والاضطراب المناهية للقانون والنظام يدخل ضمن أعمال الحياة العظيمة!! بعض المواطنين الظراف عقب على التصريح بقوله: اما تسليم البلاد للأمير كان فاته يدخل في باب الوطنية العظيمة!!

• الحكومة الأمريكية توسع وجودها العسكري في البحرين، حيث أرسلت قرابة ثلاثين طائرة عسكرية للمرابطة في البحرين، كمقدمة للمحضور الأكثر كثافة في الأيام القادمة، واستعدادا لتشكيل الاسطول الخامس في منطقة الخليج.

بعض حكومات دول الخليج لم يجهجهم القرار، وطالبوا بالصالحة العربية وبضرورة رفع الحصار عن العراق، لأن واشنطن تستخدم ورقة صدام المزيد من الاحتمالات لمصلحة الخليج.

• تم فصل الدكتور منيرة فخره من الجامعة رائز نشر جريدة القدس العربي ترجمة للمدخلات التي تقدمت بها الدكتور في تدوير اذاعية حول الخليج، التي عدت في مدينة ملبورن بايطاليا في سبتمبر المنصرم، حيث تطرقت فيها إلى الأوضاع الراهنة في البحرين والنضال الديمقراطي الذي يخوضه شعب البحرين.

• تعرض الدكتور حاليًا إلى المزيد من الضغوطات لحرقها من ممارسة حقها في الحركة السياسية.

• تم تعيين سلمان بن حمد وكيل وزارة الدفاع، فانها كانت كأنة أجهزة الإعلام في النهائي لأن ولي العهد، بينما لم ير أحد مثل هذه التبركات لوزاره الهندو وكلاءه الزوارات الهندو

• في كل التصريحات والكتلمات والبلاغات الرسمية لحكومة البحرين وعلى أعلى مستوى انها لا تتدخل في شؤون العراق الداخلية، البحرين، دون غيرها هي المحطة التي ينطلق منها ايكبوس وقرق التفتيش الدولية وتودد إليها، قد يكون ذلك مفهوماً، ولكن ما هو غير مفهوم أن يتم ايكبوس مع كبار المسؤولين في البحرين ويطلبهم على مهمته، فما علاقة البحرين المرفوق ان الوزير قد قبل من منصبه دون مشاورات معه، حيث سمع خبر الترتاب من الأذاعة !!

• الأسرة البحرية الواحدة هو شعار الحكم عندنا، ويطبق الحكم هذا الشعار بطريقة علاقة فمن برامج التصيحات في الجهاز الحكومي بعد أن معظمها معصوم في الأسرة الحلقية التي اعتزلت شعب البحرين وهكذا تكون هي الأسرة البحرية الواحدة.

• أكدت الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي تضامنها مع شعب البحرين، حيث اشار البيان الختامي الصادر عن دورة اجتماعاتها في بيروت يوم ٢٣ سبتمبر إلى ذلك. حيث " سجلت تراحمها لثلاثي كل القوى الحية والشخصيات الديمقراطية في البحرين على مطالب عودة الدستور والحياة النيابية والأفراح عن المتفعلين .

• اقامت وزارة الاعلام معرضا سياسيا في كوينسهاجن، العاصمة الدانماركية، واستمر الاجلجون السياسيين البحرينيين المتزوجون من الدانمارك المناسية لإجراء مصالحت مع المسؤولين والجمهور الدانماركي لشرح التطورات الحاصلة في البحرين، خاصة من جهة رفض الحكومة الحوار الوطني لاعادة الحياة البرلمانية.

• حدثت مشادة حادة بين ولي العهد حمد بن عيسى وأحد كبار المسؤولين في دولة عنتربية، اتما زيارة حمد الشكره لها، حيث استغرب المسؤول الخليجي سياسة الامراء واستمر وجود المرتقة السياسية رغم مرور ربع قرن على الاستقلال السياسي للبحرين.

## مؤتمر بكين وتغييب المرأة البحرانية منع ممثلات الجمعيات وفرض الوفد الخليفي

تعاملت حكومة البحرين مع مؤتمر النساء العالمي الرابع في بكين كما تعاملت مع كافة القضايا التي تهم شعب البحرين أي بكل بساطة أن تنوب الحكومة عن الشعب وتتحدث باسمه لأنه بنظرها قاصر لا يعرف مصلحته!!

اتصحت هذه التبة في مرحلة التحضيرات للمؤتمر داخلياً وخارجياً، فقد حجت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المعلومات والدعم من الجمعيات والشخصيات النسائية المستقلة رغم أن المساهمات والشاغلانات التحضيرية للمؤتمر تمت بمبادرة هذه الجمعيات والشخصيات. فضلاً فأقامت جمعيتي أول وفاة البحرين ندوات داخل البلاد وشاركت في الاجتماعات التحضيرية في بيروت وتونس بجهود ذاتية وعلى نفقة الجمعيتين وأعضائهن. ومنذ البداية أوضحت الوزارة للجمعيات أنها مستعدة أن تضم إلى الوفد إلى فرالي بكين ممثلات من الجمعيات بشرط أن تدفع كل جمعية التكاليف التي تزيد على الفين دينار مع علمنا أن الجمعيات الحماة والمستقلة لا تمتلك هذه الأموال.

### المنع من المشاركة وتزوير التمثيل:

مع اتساع المعارضة الشعبية للحكومة ومشاركة النساء فيها وأحد تجلياتها المذكرة النسائية الموجهة للأسير فقد قررت الحكومة الضرب بعرض الحائط بكل الأرواف والالتزامات كعضو في الامم المتحدة ونظام المؤتمر ذاته، ومنعت كل من وقع على المذكرة النسائية من المشاركة في مؤتمر بكين، إضافة إلى طرد بعض الموفقات من أعمالهن الحكومية. حيث اشترت كلا من جمعية اول وجمعية نهضة فتاة البحرين بالان اسماء المقدمة اليها من اعضاء الجمعيتين لئلا يسمح لها بالسفر إلى المؤتمر لانهن من الموفقات على العريضة النسائية . أما المحطوة الأكبر استهجاناً فكانت تشكيل وفد من العائلة الخليفة الحامكة ليمثل زوراً القطاع الساسي الاهلي ضمن الوفد الرسمي ووقع كافة نقائق بما في ذلك الاقامة في فنادق الدرجة الاولى في بكين، والاسنائه هي الذكورة منيرة فخر التي ذهبت الي بكين على نفقتها الخاصة لتحمل إلى المؤتمر الصوت الحقيقي للمرأة البحرانية. أما الوفد الحكومي فكان على رأسه أيضاً شيخ آل خليفة، أحمد بن صقر آل خليفة، وكيل الوزارة وعبد الرحمن بن عبد الله آل خليفة الوكيل المساعد!!

أثارت تركيبة الوفد الخليفة الذكورية استهجان الرأي العام في البحرين وتساءل الصحفي على صالح في صحيفة الأيام عن مبررات أن يترأس الرجال وفود دول مجلس التعاون الخليجي ما عدا عمان إلى مؤتمر المرأة العالمي في بكين فهل حلت بلداننا من الكفاليات النسائية،

## الملف

نعم الانتفاضة مستمرة ، بالرغم من الهبوط ، فالبلد مرشحة الى صراع سياسي اكثر حدة من السابق . ففي المرحلة السابقة ، حاولت الحكومة ان تحصر الأحداث في المناطق الشعبية، لتحييد طائفة السنة، وإيهام العالم بأن الحركة طائفية ، وانها مدفوعة من الخارج، لكنها حصدت الحصرم، فقد انتشرت في البلاد روح الانتفاضة ، بحيث زال الحوف من نفوس الناس جميعاً ، ولم يعد هندرسون ولا جهاز الأمن القومي يخيف أحداً في البلاد ، وتعلم الجميع من الجماهير الكادحة التي سالت دماها زكية في الشوارع ، بأن الدم وحده يسقي شجرة الحرية ، واستصغر الجميع كافة التضحيات امام الدم وامام الجراح ، وامام الالاف من المعتقلين ، واضطرت الحكومة الى الحوار، للتناورة. واطلقت سراح القادة وعدد من المعتقلين ، واقتت قسماً منهم ليتحول الموضوع برتمه الى موضوع اممي ، تضع فيه المطالب السياسية. ولكنها حصدت الفشل الذريع في الداخل والخارج ، حيث بات واضحا ان المزيد من الجماهير تتخرط في العمل السياسي المعارض ، وان الامر لم يقتصر على المسجونين في القربى ، والاعطيان عن العمل وسواهم ، وانما امتد ليشمل الكثير من الشخصيات من مختلف البيئات الاجتماعية ، والاقتصادية، ولم تكن العريضة النسائية او عريضة الديمقراطيين الوطنيين الا ثمودجاً ، ووجد الحكم نفسه في زاوية ضيقة ، بعد ان تخلت عنه الغالبية الساحقة من المؤيدين له ، ولم يتردد الكثيرون عن انتقاد النظام وسياساته.

ولانها اسرة بعيدة عن الشعب ، ولانها لا تعترف بحجم الاستعداد للضحية لدى الشعب ، فقد توهم المسئولون بأن المبادرة يمكن ان تحوّل قيادة حركة احرار البحرين الى حصان طروادة لقمع الشعب وتهديمه الشارع ، فاقبلت الصورة، عندما ادركت قيادة الحركة بان مسئوليتها الاساسية نقل ما يجري الى الجماهير ، وبالتالي التخلي عن سيادة الابواب المغلقة، وتعمية الجماهير باتجاه المزيد من العمل المنظم والاستعداد لمرحلة اكثر خطورة بدلاً من نشر الاوهام . وعندما ادركت قيادة الحركة بان الحكومة ليست جادة في قرار الانفراج ، اعلنت ذلك بوضوح للجماهير ، ووضعت نفسها في المقدمة ، عندما اعلنت بانها مستضرب عن الطعام الى أجل غير مسمى حتى تستجيب الحكومة للمطالب العادلة ، وتحترم التزاماتها وتعود الى الصواب . في هذا الملف استمرار لرصد البيانات التي صدرت عن لجنة التنسيق ، عن الوطنيين الديمقراطيين ، عن الشيخ عبدالأمير الجمري ، الذي اعلن انه سيضرب مع اخوانه الاربعة عن الطعام بدءاً من الثالث والعشرين من أكتوبر .

تسجل هذا الحدث - الانعطاف الكبير في الانتفاضة ومسيرة الصراع السياسي في بلادنا والنشرة في طريقها الى الفاريء ، انه منقطع كبير ، نضالي ، يعبر عن الفخوذ الكبير من الاستعداد للضحية لدى قيادات شعبنا . انه حدث يفتح امام البلاد كل الاحتمالات ، التي سيتم رصدھا في العدد القادم .

### النشاط السياسي وتغييب قضايا المرأة:

ماذا يتوقع من وفد كهذا؟  
كلمة وفد البحرين التي القاها الشيخ عبد الله أحمد بن صقر الخليفة اسرفت في تعداد الحقوق التي تتمتع بها المرأة في بلادنا وعدد المنجزات الكبيرة التي حققتها المرأة البحرانية، في ظل الحكومة . لن نضع وقتاً في تنفيذ الادعاءات الحكومية فوقالع الأشهر العشرة الماضية فضحت الى أي مدى تنهك حكومة البحرين حقوق المرأة الأساسية لكن المضحك المبكي هو ان يتكهن وفد البحرين على الشرعية الإسلامية ليضع تحفظاته على العديد من فقرات البيان الحاموي وحطلة العمل.

وإذا تركنا الوفد الرسمي جانباً، وتطلّعنا إلى الوفد الشعبي الخليفي

فسوف نرى العجب العجائب.  
قدمت الشبيخة هيا الخليفة عرضاً إضافياً ، في ندوة شاركت فيها بعد عودتها من المؤتمر ، عن نشاطات الوفد قائلة أن الحضور البحريني هناك كان جيداً ولاقئاً للأنتظار وذلك من خلال كسك جمعية الرعاية وكسك لجنة التنسيق وعرض الأزياء البحريني!! فضلاً إنه دور متميز. حمل الوفد الشعبي الخليفي كتيب بالانجليزية عنوانه (ورقة عمل الجمعيات الوطنية) ضمن التقرير الوطني لدولة البحرين وليس كورقة عمل مستقلة. ورقة العمل هذه شاهد آخر على التزوير. فالجمعيات النسائية البحرانية لم تقر هذا التقرير، عدى عن أنها لم تقدمه للمؤتمر باسمها. الورقة في حد ذاتها سطحية وهي تحصر دور الجمعيات بالعمل الطوعي المحدود، ولا تنطرق إلى قضايا جوهرية مثل قانون الأحوال الشخصية، ومحطات المساواة في فرص العمل والترقية والمقوق الاقتصادية للمرأة ناهيك عن حقوق المرأة المدنية والسياسية المغيبة عن الرجال والنساء، حيث أن هذه القضايا من صلب اختصاص المؤتمر.

لكنه يسجل للوفد انه نشط في الدعاية السياحية للبحرين وكن يبرز كتيباً ملوئاً بعنوان البحرين - جزر اللؤلؤ Bahrain Islands of Pleasure

ويكمن القول بان تصرف الحكومة بتطبيق عليه المثل ، "اراد يكحلها ، عاها" فقد افضتحت في المؤتمر، واكتشف معناها الشيطانات من النساء عن المشاركة ، اضافة الى تريفيف صورة الازواج الراعنة في البلاد



## بيان هام

إيها الشعب العظيم المسالم:

لقد مرت ثلاثون عامًا على الخيانة الجريئة بأزمة عاصفة تجلت فيها مظاهر العنف المتبادل بين الحكومة والشعب وأرثت بعدد المئات من الضحايا والمزيد من الخسائر المتبادلة على البلاد على أيدي المقاتلين المبرزين ودعم وسائله جميع القوى السياسية المختصة في الداخل والخارج ليُقدم الدليل القاطع على أنه تمت سالم بيند العنف وروغب في الحوار الجاد من أجل تحقيق مطالبه العادلة، وانتشرت مظاهر الفرح والابتهاج في جميع قرى ومدن البحرين، لذلك الإفراج في الآونة، وتعبيراً عن حالة التفاؤل بالمستقبل المشرق، لهذا الشعب وهذا الوطن، على طريق الحوار الجاد بين الحكومة والشعب الذي بدأته الحكومة مع التنازل على المبادرة في داخل السجن، وكاد الهتمام أن يعود إلى البلاد لولا تخلف الحكومة في الإفراج عن باقي المقاتلين غير المحكومين كما تمت عليه مع التنازل على المبادرة، وازد الأمر سوءاً بإجراء المحاكمات التي شملت ٢٢ من الأسلاك الذين سبق الإفراج عنهم، وقد نتج عن ذلك موجة عارمة من لاسيابة في الشارع البحريني والمدارس، وأثارت وعذ المتقنين في السجن، وضاربهن مع الطعام، ما خلق موجة قلق شديدة عند الأهالي، وقد فهم جميع إسماء البحرين بان عمل الحكومة، مصادرة سياسية لانتلاف طرحة المبادرة طرحة وتقديم المطالب السياسية، بما إذا التي تشدد في مواقف القوى السياسية الشعبية في الداخل والخارج، ونقل التنازل على المبادرة بصورة واضحة عن كل ذلك إلى كافة القوى في وزارة الداخلية والموافق بها اتخاذ موقف واضح بتسليم الأبراج عن المقاتلين غير المحكومين، وتوقف انحاكمت، كما تمت عليه في المبادرة إلى منع حالة التدهور التي بدأت تنقش الخطر، وقد وعدت القيادة العامة في وزارة الداخلية بمراجعة القيادة السياسية العليا في ظل المسائين والردي في يوم الأربعاء الموافق ١٨/١١/١٩٩٥ م، ولم يحصل المقاتلون على المبادرة على الرد في يوم الأربعاء ولا في يوم الخميس والذي حصلوا عليه هو وعد غير محدد للمال في يوم الأحد الموافق ٢٢/١١/١٩٩٥ ما جعلهم نادم مسؤولة جنونية

١. الأراج عن كافة المتقنين غير المحكومين، وإيقاف المحاكمات
٢. السماح للأشخاص الذين منعوا من دخول البلاد بسبب تفجير الأحداث بالعودة إلى الوطن.
٣. الإفراج الرسمي لمخارج
٤. وضع الترتيبات اللازمة للحوار في المسائل السياسية وفي مقدمتها المسائل التالية:
  - أ. المحكومين في الأحداث
  - ب. المبعوثين لياسون
  - ج. المبرهان
  - د. وفي الختام نلتفت انتباه إبناء الشعب إلى النقاط التالية:
    ١. الضرورة الملحة للإتزام الهدوء الفهم، وعدم الظهور في سيرات أو ممارسة أعمال العنف تحت عنوان التنازل عن المتصمين المضرين عن الطعام وغيره من المتنازعين، مؤكداً ان ممارسة ذلك من ادراعاتنا، وما شأنه ان يهبط جيوئنا لتحقيق الأهداف النبيلة لهذا الشعب العظيم بالفرق السليمة والمتدورة.
    ٢. المشاركة في الاعتصام والأضراب عن الطعام متصاناً مع المتصمين المضرين عن الطعام، ليست مفتوحة لكل واحد ما لم تم الموافقة عليه.
    ٣. صرف يكون هناك ناطق رسمي باسم المتصمين المضرين عن الطعام، جميع الرجوع إليه فيما يتعلق بتطورات الموقف.

٢٠/١١/١٩٩٥

## كل التضامن مع شعب البحرين

الذين حملهم الأمر في ٢٦/١١/١٩٧٥

لشعوب من خلال الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وميثاق الحقوق السياسية والمدنية.

وقال اللورد ألبورتو بعد تسليمه العريضة: "لقد كان بإمكاننا جميعاً نوقفات أكثر لولا أننا أردنا تقديم العريضة في أسرع وقت ممكن ولأن البرلمان ليس في حالة انعقاد هذه الأيام، والبروتوكول على العريضة يتناول الأضراب البريطانية المختلفة، بينما يمثل غير البرلانيين شريحة واسعة من المواطنين البريطانيين من أسئلة جامعات وأطباء ومهندسين ومحامين قانونيين ومعلمين وأدباء.

وكان ١٨ من أعضاء الكونغرس الأمريكي قد وقرو رسالة مماثلة تقفهموا إلى سفارة البحرين في واشنطن الشهر الماضي.

السرد اللورد ألبورتو، رئيس اللجنة البرلانية لحقوق الإنسان البريطانية، عريضة وعها ٤٥ نائباً بريطانياً وأكثر من ٢٥٠ شخصية بريطانية، جاء فيها

(نحن الموقعين أدناه مواطني المملكة المتحدة:

إذ نؤكد التزامنا بناتية ٧١ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة الذي ينص على: "كل إنسان متولد متولد أساس بطبيعتهم، وسكبن التمييز عن هذه الإرادة عبر انتخبات دورية بالانتزاع الإضائة إلى طريقة أخرى مثالية.

نحن عن دعمنا للشعب البحريني الذي يطالب بإعادة العمل بالديمقراطية والجلس الوطني المنتخب

الأمل - العدد الأربوعون - أكتوبر (تشرين ١) ١٩٩٥ - ص ١٢

## تقرير صحفي أمريكي عن البحرين

تقلاً - عن "صوت البحرين" - العدد ١٥٠ - بتصرف

الأمم العالم الآخر، والذي بعثه عدد كبير من ٣٥٠ ألف من أهل البحرين فهو جزيرة ظلمة تتكون من الأكوام الطينية والبقع. والمتظاهرون هذا العام ألقبتهم من الشباب العاطل عن العمل من أبناء الشعرة الذين يتلون الغلابة في البحرين، والذين يطالون بترويضهم وإعادة التربان. غير أن آل خليفة، وهي العائلة الحاكمة في البحرين التي تنتمي إلى المذهب السني، لا يبدو أنها تنوي تغيير موقفها. فنجد ديسمبر قامت قوات الأمن، والتي تتكون من المرتزة البريطانيين والباكستانيين، بقتل نحو عشرة من الشباب الشيعة العزل، واعتقلت عدة آلاف من المواطنين دون توجيه أي تهم ضدهم وحاصروا القرى الشيعة باستخدام الدبابات الخفيفة، وقد أرسلت السعودية طائرات هيلوكبتر ومرواح نفاثة إلى البحرين، والتي لا تتملك سوى احتياطات نفطية قليلة.

وبنما كان سكان قرية الدوازي يقبضون الحداد في مناسبة وفاة شاب يبلغ من العمر ١٧ عاماً قتله الحكومة، قام الحداد بإطلاق النار على شاب يبلغ من العمر ١٨ عاماً وأصابوه في رأسه مما أدى إلى وفاته. ويقول شاب في هذه القرية: "الكلاب في الولايات المتحدة الأمريكية تصنع بحقوق إنسانية أكثر منا. وفي الشهر الماضي، اختفت ابنة الشيخ عبد الأمير الحمري التي تبلغ من العمر ٣١ عاماً، ولم تعد إلا بعد عدة أسابيع بعد ذلك. لقد ذهبت تيزور والدعا المريض في السجن وهو منطبة شيخي معروف وعرضو في المجلس الوطني الذي حله الأمير، وقالت منطبة العفو الدولية في تقريرها انها فُحص عليها وشُربت من قبل الشرطة السعودية.

وفي لندن، أقيم الماراضون البحرينيون مؤخرًا لقاء مشتركاً لأول مرة - استضافة مجلس العموم البريطاني للتصريح عن معتادهم. وفي الصيف الماضي، وضع نحو ٢٥ ألف بحريني من الشيعة والنسنة - عريضة تطالب بعودة البرلمان والحقوق الأخرى. لكن أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، رفض استلام العريضة.

### حرية غير ثابتة

لقد اعتد الأمير الفرصة لتفاهي الديمقراطية بأربعة في العام ١٩٧٣ صادق الأمير على دستور بحلول فترة سلطة تشريعية منتخبة. إلا أنه عاد وقلعه بعد عامين وذلك عندما رفض البرلمان المصادقة على بعض القوانين الأخيرة شديدة القسوة. إلا اليوم فإن الشكاوى الرئيسية المتكررة عن شكاوى متزايدة تنتشر في دول الخليج الأخرى: وهي الشعور بأن الحكام المحليين يتأرون من الأجانب - سواء كانوا شركاء النفط الأمريكية، مواطني الأسلحة أو وزارة الدفاع الأمريكية، أو رجال بنك الأوفشور وبيروزي العمالة الأجنبية - لاعتصام عائلتنا النفط بينهم. وهذا الاعتقاد يسود البحرين على وجه الخصوص، وبما يساهم في تفتلة ذلك فهو حقيقة أن إحدى الجنود من الجزيرة باكملها، والذي يحضن الأسطول الخامس من البحرية الأمريكية، يحظر دخول البحرينيين إليه. ففي القفصين الماضيين، حكمت البلاد من قبل الأمير وأخيه رئيس الوزراء عن طريق الأوامر الأخرى، مع مجلس وزاري استشاري أعضاؤه. وكما تمت عائلته آل خليفة كذلك تمت لزوجتيه. وهو ما يثير انتعاضاً لدى الشعب.

زوار البحرين الصحفي الأمريكي المعروف بيتر ولودمان ويقول في منديها وقاله والتقى عدداً من الشخصيات المنشورة وجامعة المواطنين وكتب تقريراً مفصلاً عن مشاهداته وانطباعاته. نشر المقال في جريدة وول ستريت جورنال في عددها الصادر في ١٣ يونيو ١٩٩٥ وهي جريدة اقتصادية سياسية تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية وتوزع في أنحاء العالم. وفي ما يلي ترجمة حرة لهذا المقال لتقال لأهميته:

في يوم الجمعة جابت عربات مدرعة شوارع المدينة العاصمة التي هي مركز لوبوك الأوفشور، حيث تواجد آلاف الجنود كمظهر من مظاهر القوة في محاولة لوضع البحرينيين تحت السيطرة. وقد تجتمعت الجماهير لأحتفال بذكرى عيدوهم، وفي المناسبة التي يظلم فيها الشيعة المسلمون بصورة علنية ويندون استمخاض حفيد النبي محمد. وقد مر اليوم بسلام، ولكن تحول مدينة الممالة إلى معسكر كان بمثابة تذكير كبير بأن هذه الجزيرة الصغيرة كانت قبل فترة قصيرة مسرحاً لأسوأ اضطرابات مدنية تقع في أي من الإمارات العربية في الخليج منذ سنوات.

ففي الأشهر الستة الماضية قام الشباب الشيعة بثورات في قرأهم، حيث حرقوا محطات الكهرباء واشعلوا قناتي الغاز التي تستخدم عادة للظهي مولدات بذلك كرات ضخمة من النار، وفي ليلة السبت الأحد، قادت ثلاث سيارات بالقرب من القاعدة الأمريكية الضخمة، وهي مركز قيادة العمليات للفتيات البحرية الأمريكية في الخليج، وقد ردت العائلة الحاكمة على ذلك بإطلاق العنان لرتزقيها من الأجانب الذين قاموا باعتقال هؤلاء الشباب من الشوارع بصورة عشوائية وترويضهم ضرباً ثم سجنوهم.

### موقع هام

أما بالنسبة لصانمي القرفار في الولايات المتحدة الذين يلقبهم أمّن الخليج فإن الكفاح في البحرين ربما يكون نية تامة النذير بيزيد من القتلان، إذ ترتبط الجزيرة بالمملكة العربية السعودية التي هي أكبر منها مساحة وأكثر منها غنى، وذلك عن طريق جسر الملك فهد. والأدهى من ذلك أن الظروف التي أدت إلى عدم الاستقرار هنا وهي التدهور الاقتصادي، عدم التوزيع العادل للثروة، عائلة حاكمة قنوتية. هي ذاتها مشاكل خطيرة في السعودية، التي تضم عدداً كبيراً من المخرجين الشيعة في المنطقة الشرقية الغنية بالنفط. ومن هنا دلالة بعد ذلك انتقال الاضطرابات البحرينية إلى الأراضي السعودية، في المستقبل. ففي الوقت الذي تنتشر فيه الديمقراطية في العالم، هل من الحكمة أن نحافظ الولايات المتحدة على دعمها غير التردد لمثلوك النفط الذين لا يتعمقون بشيعة هذا السؤال بيزره الحزارة في الشؤون المحلية.

هناك عائل في البحرين. أحدهما يضم مجتمعات الذنلوباين والمضربين الغربيين الذين يعملون على أن تكون البحرين، بالنسبة للوثوق، واحدة من أكبر المراكز المصروفية في العالم. وهذا توجد استتعمات السائلة للاقتصاد العربي المتنامي وأيضاً لأصحاء الكحول، ويطبقون على أولادهم ويغرم على خدمتهم نحو ٢٥٠ ألف من العمال الأجانب.

## الحكام مع أصحاب العقارات

لقد تم الحكم بتشييد كبير من الفنادق الرئيسية ومباني الحكومة، بما في ذلك مجمع حصص الذي يبنى على شكل H، والذي سيجي على اسم روجة أمير، كما استحوذت الممثلة على عدد كبير من العقارات على السواحل لاصحابهم الشخصي، مما أدى إلى سد الفجوات القنصلية التي تربط بين القرى والسواحل. ويؤكد عبد الطيف المحمود، وهو عالم من سني مشهور صودر جوار سفره وإقبال من منصبه في الجامعة في عام 1991 بعد أن عدت حراسة لصالح القنصلية: «لا تستطيع الوصول إلى هذا التلقيم بأي مشروع دون أن تعطى نسبة لآل خليفة ولذلك فإن جميع السنة والشيمة غاضبون، ولكن ماذا نستطيع أن نعمل»

ويقول وزير الإعلام الحبروني، طارق المؤيد، في مقابلة إن التفاتير في الجزيرة "محصور في عدد من الناس الذين يتلقون تعليمات من الخارج، وبدعي أن الاعتراضات ليست أمراً معقولاً لدى الحبريين، ويقول للتدليل على ذلك، كم نخرس ساعة عمل واحدة في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص، ولم يجرح شخص واحد - سواء كان بحرياً أم غير بحري - إذا لم يكن متمنياً للمتظاهرين أو للشرطة. ويعلم العالم أن الحبرين بلد آمن ولم تصب بأذى".

## الشخص المجهاب

الرجل المسؤول عن أمن الحبريين، وهو بريطاني يدعى إيان هندرسون، يعيش في الظل: إذ نادراً ما يمشى، وتنادر ما يصور، والجميع يخشاه. والسيد هندرسون، 67 عاماً، وهو رئيس جهاز الأمن الداخلي لنظام آل خليفة، وهو واحد من مجموعة من الاستعماريين الذين حفظهم البريطاني الذي حكم الخليج في وقت ما، وساعد في القضاء على منصف السبيات، حصل على رياس شرطة بسبب مهارته في القضاء على حركة ترو الماوي في ادغال كينيا، وبقلي وجهته باللامعة إلى السيد هندرسون في حركة قيادة لقمه الأفضاضة أسلوب ترسي، ويحييه المفروض أيضاً بصفته الضابط السابق الديمقراطي خلال العشرين عاماً الماضية وإعطاء الصلاحيات القليلون "الحزبي" في البحرين ويسمى بأصحاب السناء السابقين لمدة ثلاثة أعوام بدون محاكمة، ولم يعرض الحبريين الذين يدعون أنهم عدوا في سجون السيد هندرسون أن يعطيه الحبريون أي مقومات مهمتهم هذه من خلال تفتيشه باللايفلايم. غر أن آخرين من نفي عروبة في السجن يقولون أنه ذو شخصية مرتبة - وقابل حسن وهو واحد منهم - السيد هندرسون في السبيات لشاركته في نشاطات طالب بالديمقراطية: "يقول لك أن مجرد شرطي أقوم بتفتيش الأوسر". واتبع السيد هندرسون نفسه عن المقابلة، ويقول سكرتيرته، أن السيد هندرسون لا يهاب الحبريين.

## يوم في الساحل

لا شيء يستحق الاستعرا بل المنطقة الساحلية للشيخ، وهي الحقيقة شبه الدنية للأمير على الخليج. عند المناسبات يفتش الحراس الباكستانيون السيارات بحثاً عن الممنوعات، لا يسمح للمرء، لا يسمح لأهل جنوب آسيا، ويقول أحد الحراس: "كثيرين اليابانيين فقط". وسأله البعض: "وماذا عن السفير الهندي؟" ورد الحراس: "الهند غير مسموح لهم بالدخول حتى ولو كانوا سفراء أو وزراء، هذا أمر للأمير. وفي المناسبات عدد درازين من البوائل البيضاء تقضي وقتاً طويلاً أمام النخيل بجانب البحر. ويلاحظ مهندسي نظم من ولاية تكساس الأحمق طفله بكرة القدم، وتقدم المشروبات الغازية مجاناً. وفي بعض الأحيان يظهر الشيخ حسيه وعرضه لأهله ذهبي وبعض الهدايا الأخرى للضيوف. وذات مرة، عندما كان سوتولون من بنك أندوسويس الفرنسي يستضيفون مؤمناً

مستأجراً من لندن على ساحل الشيخ، سأهله الأمير عن المكان الذي يتوون تارول طلع المشاء في تلك الليلة وأرسل لهم قتيبة من الحمر.

والعربون، وبما في ذلك الثلاثة آلاف أمريكي تقريباً في البحرين، لم يتأثروا بالاعتراضات حتى الآن. وبخلاف العمال من جنوب شرق آسيا الذين يعيشون بالقرب من القرى الشيعية القليلة والذين أصبحوا هدفاً للهجمات بسبب الادعاء أنهم حلوا محل العمالة الغربية، فإن الآخرين من الأجانب ظلوا خارج النزاع، أما الشكوى الرئيسية للبريين فهي قلة المعلومات الرسمية حول الاعتراضات، والتي يعلون بوجودها من خلال سماع الانفجارات واصوات الهليكوبتر أثناء الليل.

## وسائل الاعلام مفعومة

وسائل الاعلام الحبرية متنوعة من تغطية الصراع، وأرؤسي وزير الاعلام، طارق المؤيد، الحبريين بعدم التحدث إلى الصحفيين الأجانب. وحسب مصرفين غربيين فإن النشاط الاستشاري انتفض، ولكن الغربيين لا يفاوضون البلاد. وبسبب احتياطهم لاستخدام سياسة تقوية فقد رفض آل خليفة الحوار. وبدلاً من ذلك فقد أجرى النظام تديلات تجملية، لم اعطاء دعابة أكثر إلى مجلس الشورى، وهو عبارة عن مجموعة من المفرضي أن تصنع الحكومة حول قضايا تتعلق بالمواطنين، لكنه لا يمتلك صلاحية. كما جددت الحكومة وعدوها بإحلال الحبريين محل العمالة الآسيوية، ولكن ثبت أن الحد من العمالة الأجنبية قضية صعبة. وحسب القانون الحبري فإن أصحاب العمل يستطيعون استيراد العمال الأجانب، فالتقنيات محددة للأعمال معينة، غير أن كثيراً من الشركات تتجاوز القانون، من خلال شراء تأشيرة "جانية" مباشرة من أفراد العمالة الحبرية. ومعدل سعر هذه التأشيرة اليوم هو 1350 دولاراً لفراد الواحد.

## رسائل متبانية

لقد وجد مطلب تحقيق الديمقراطية في البحرين للمؤمنين الاسلاميين، في هذا الربح طلب اعيان السنة والشيمة اجتماعاً مشتركاً مع أكبر لفاضة الاعتراضات، الذين أعلنوا وجه الرضخ، وبدلاً من ذلك التقى الممثلين بسبعيات من الحبريين وأعلنوا بصوت منفصلة واعطيت المجموعتان رسائل متبانية، حسب ما قال بعض المشاركين في الاجتماعين: لقد طمان آل خليفة على أن الشيعية ستسيطر على الشيعية فقد أمرهم الأمير، وبأسبابه ختفة غير معادة، وأيضاً العنف عمدة واحدة، وهو شرط أساسي لفاضة أي شيء آخر. ويقول عالم الدين، السيد الشيخ عبد الطيف المحمود، لقد كان النظام دائماً يحرض السنة والشيعية ضد بعضهم البعض. غير أن ذلك فشل في هذه المرة، لأن السنة والشيعية، الذي يريد الديمقراطية، والحكومة التي لا تريد ذلك.

الولايات المتحدة الأمريكية، التي تستعدهم الحبرين كموقع استراتيجي لمرافق الخليج، فيبدو أنها قررت أن تكون في جبهة الحكومة، وفي مارس، وعندما كانت الاعتراضات في أوجها، زار وزير الدفاع ويليام بري جيكام الحبرين ومذكر الاعتراضات بصوت عمدة، وهو ما قسره المرابطون بأنه مساندة واضحة للنظام، وقل ذلك، وعندما التقى السفير الأمريكي ريتارد سنديون مجموعة من الحبريين في السفارة، أخبرهم أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تتدخل في شؤون البحرين، حسب ما يقول الأفراد الذين حضروا الاجتماع ورفض تحدثت باسم السفارة التعليق على ذلك. وفي القرى، التي هناك ما يشير إلى تحسن حالة السخف، في بيت واحد في القرى تزامت اعتصام أربعة اعوان. تراوح اصغارهم من 13 و 21 عاماً - من من أسرهم في منتصف الليل، ويقول أمير الأبناء: "سوف نتجاهد حتى نصلح على حقوقا".

## قمة عمان الاقتصادية والاحطار المحدقة

على مؤتمر الدار البيضاء الذي انعقد في العام المنصرم ، تقوم الولايات المتحدة والأردن وإسرائيل بتزيت المؤتمر الاقتصادي القادم في العاصمة الأردنية في نهاية أكتوبر الحالي . وتتوسط الولايات المتحدة على كافة المشاريع الاقتصادية التي تخرب العلاقات العربية العربية ، والاقتصادية والسياسية، لتدمر كل الجسور والغاء كافة الاتفاقيات العربية الجماعية ، والعمل على اجبار كل الدول العربية على إقامة علاقات مع إسرائيل ، سواء بغناء المقاطعة الاقتصادية أو اجراء المحاربات السياسية ، والتالي اعتبار إسرائيل محور العمل المشترك في هذه المنطقة ، والشقة القومية العربية ، على مختلف الصعد وقائمة هوية اخرى هي الشرق الاوسطية !!

وسقطت الولايات المتحدة أمام مدمسة على الجبهتين الأردنية الفلسطينية ، وبد النجاح على الجبهة المصرية، وتسمى حالياً إلى اقامة حلف اقتصادي سياسي اممي بين الأردن ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطينية وإسرائيل ، بما يضمن السيطرة الكبيرة الإسرائيلية على هذا الثلث ، ويحث بشكل الصوح للعلاقات الاقتصادية القادمة للشرق الأوسط . وتسمى الولايات المتحدة إلى السيرة الوضع العربي ، واستمرار الحصار على ليبيا، واستمرار الحصار على العراق والحفاظ على النظام الدكتاتوري في بغداد لئلا، كما أمكانية العراق ، وبالتالي تجريد قوى المواجهة العربية والتجديد سوريا وليتان من العمق والتواصل مع الجمهورية الإيرانية ، وما يمكن أن يحدثه الحفر

## لا... ليست هذه سياسة حكيمة

القومية الشرة ، أو يعيدون النظر في هذا القرار ، بل أن تكون ليلياً فلا لكل العرب وخاصة الأحوة الفلسطينية.

اننا نذكرك بان الولايات المتحدة تشدد الحصار على الشعب الليبي، وتسمى ضعاف النفوس إلى تهريب الأرملة الدخيلة باليدفث من خطر العمالة الخارجية: العربية والأفريقية ، ويقعون في الطاب ، حيث أن التاريخ العربي الاسلامي لم يشهد ابعادات كالتي نتشدها على المذهب العربي النفتيلة ، على تمييز الناس أساساً ودخيل ، في الناس سواسية - كما نلاحظ في جميع ما يتمع بالمواطنة اذ برهن عن إخلاصه للوطن ، وقدم الخدمات الجبلية له . وبالتالي فإن ليبيا شأنها شأن الدول الخليجية التي تعاني من قلة السكان تحتاج إلى سياسة سكانية تتحدد اساسا على منحها العربي ، وعلى ادماج العرب في الحياة الوطني الليبي ، بحيث يتحقق التوافق المنسوج الذي يتماشى كل الحتميين لهذه الامة بان يتحول بل لنفتي تقدمي في تواجده في علاقته مع شعبه ، في علاقته مع جيرانه ، في علاقته مع قضايا الامة . اننا نتعقد بان استمرار طرد الفلسطينيين والعرب ، والمصريين والسودانيين، من ليبيا، قد اخفق ضرراً كبيراً لليبيا، وقد انتشبت الجبلية له إلى الحدت الجديده، ونسي البعض الحصار الظالم على الشعب من قبل الادارة الأمريكية وحلفائها .

ان العودة عن الخطأ فضيلة .

عبد الرحمن العميد

منذ الفاع من سبتمبر الماضي ولوقت الحاضر ، يتبع الأحوة الليبوني سياسة خاطئة في الموضوع الفلسطيني - حيث اعلان العقيد معمر القذافي في بيان اسروري ، على سيطرة كل الفلسطينيين ، إلى غزة وادراجها ضمن إقليم بان اتفاق اوسلو ليس حلاً للقضية الفلسطينية ، بل طريقاً للتفويض . تتفق مع طريقه الليبية بان اتفاق اوسلو هو طريق التصفية القنصلية الفلسطينية ، طريق كك الارتباط بين الشعب الفلسطيني وامته العربية ، طريق التلاحم بين مسلمة الحكم الذاتي والحكومة الصهيونية ، ثم ، بعد اتفاق وفاق عربي ، النظام الأردني ، للممثل ضد الامة ، مع النظام الشرق الاوسطي الذي تزعمه الكيان الصهيوني ، وبشراف الولايات المتحدة التي تريد تطويق كل المنطقة العربية لتكون تحت سيطرتها المطلقة ، لتحقيق مصلحتها وما يقطن لها الشقوق على السكوني في صراعها مع وزير الخارجية الاميركي اورورا وايالان ، نظراً ، للاكنايات القنصلية الكبيرة والموقع الاستراتيجي لهذه المنطقة .

ولكننا نتخلف معهم في نتائج مثل هذه الخطورة لانها مستنصر بالشعب الفلسطيني إلى ابد الحاضر ، وتتقدم الصوح لكل المضادين لهذا المذهب العظيم للاتداء بهم ، وتتقدم اقتراً اقراً عرات ، الذي يسوق لهم : بله أقل لكم ياوحدا!!!

ان مواجهة مشروع التصفية للقضية الفلسطينية يتم عبر دعم هذا الشعب وفتح ابواب كل الدول العربية امامه ، وتقديم كل التسهيلات ليشعر كل فلسطيني له ليس مغرولاً عن الجبر العربي من المحيط إلى الخليج ، وانه جزء من هذه الامة العظيمة .

اننا نتمنى على المراقبين في القيادة الليبية المرفوقين بتوافقهم المواقف



## رموز للتضامن رموز لكل القيم الانسانية النبيلة

ابو خالد

جاسم القطامي ، هذا المناضل الذي نذر نفسه لقضية الديمقراطية في الكويت ، في الخليج ، في الوطن العربي ، لا يعرف الكلل ولا الملل ، لا يعرف الراحة ، لا تكاد تسأل عنه في بلد الا وهو في بلد آخر ، يتابع قضايا الانسان العربي وحرية وحقوقه الاساسية ، هذا المناضل الحقيقي ، هذا الانسان الذي نعجز عن مدحه او توصيفه ، والذي بلغ من العمر عتياً ، هل يمكن مقارنته وهو في ديوانته يوزع بيانات الحركة الوطنية البحرانية ، يتحدث عن آخر تطورات البحرين ، يرسل الفاكسات الى شيخ البحرين ، يطالبه بان يكون انسانا ، ويتصرف مع شعبه بمسئولية .

مارك ، فرنسي ، عرفه المناضلون العمانيون والبحرانيون منذ السبعينات ، اسس لجنة الدفاع عن الثورة في عمان والخليج ، ولم يهدأ له بال ، كان بحرانيا اكثر من البحرانيين ، كان عمانيا اكثر من العمانيين ، كان لا تقرب له عين اذا كلف بمسئولية معينة سواء في الاتصالات او ترتيبات زيارة وفد ، ولم يتردد ان يصرف كل ما عنده من الوقت او المال ، وان يصرف الساعات الطويلة لمهمة ديمقراطية بحرانية او عمانية او خليجية ، كان ولا يزال نموذجاً للمناضل الاممي ، الذي يعرف ان بأن مصير الامبريالية الاميركية يمكن ان يتقرر في الخليج ، في المنطقة العربية ، وان انظمة القهر في منطقة الجزيرة والخليج ، هي الاحتياطي الحقيقي للامبريالية الاميركية وبالتالي فان مهمة التضامن ، بل العمل مع المناضلين الخليجيين ، مهمة اجمية .

اللورد ايفري ، هذا الشيخ الجليل في مجلس اللوردات البريطاني ، الذي التحم مع شعبنا وقواه الوطنية ، لم يميز بينها ، لم يقف طويلاً امام التسميات ، فالقضية المركزية في منطقة الخليج هي الديمقراطية ، وان النضال ضد الانظمة الحاكمة مسؤولية كل الشرفاء في بريطانيا واوربا ، لمواجهة العهر الامبريالي ، للتكفير عن بعض الاتام التي ارتكبتها بريطانيا في البحرين والمنطقة العربية ، مدلاً بأنه وسط المركز الامبريالي ، يقف الشرفاء بشموخ الرجال العظام ليعلموا للعالم اجمع بانهم مع الشعب المناضل ، مع الشعوب التواق الى التحرر من انظمة القهر المدعومة من قوى البغي العالمي .

رموز ، من الكويت وفرنسا وبريطانيا ، نقف وقفة اجلال لهم ، نعجز عن رد الجميل لهم ، نقول لهم بانكم نماذج للانسان في عالمنا ، حيث القضية اكبر من الافراد ، اكبر من الحواجز المحلية والقومية . حيث التضامن هو المطلوب في مرحلة تريد واشنطن ان يخلع كل انسان شوكته بنفسه .  
تحية لهم ، عهداً لهم ان نكون عند حسن ظنهم ، مدافعون عن قضية الانسان ، في بلادنا وفي الخليج ، وفي وطننا العربي ، وعلى الصعيد العالمي .

الأمل صحيفتك أيها القارئ الكريم ... فساهم بالكتابة فيها والتبرع اليها

AL AMAL

Bulletien Issued Jointly by  
N. L. F & P. F. \_ Bahrain

تصدر عن

الجبهة الشعبية في البحرين  
وجبهة التحرير الوطني - البحرين